رابط المادة على منصة باحث

مختصر منهاج القاصدين - د.بهاء سكران

مختصر منهاج القاصدين)631(تابع .. فصلٌ في أقسام الصبر - د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:00:07

الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله صحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:27

الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. نستكمل الكلام عن اه الصبر وما اه وقع فيه من اه تقسيمات فزكرنا معنى الصبر وحقيقته وتكلم المصنف رحمه الله عن - 00:00:47

اه فصل في اقسام الصبر ذكرناها في الدرس الماضي وقال ان الصبر على كضربين احدهما بدني والضرب الاخر هو الصبر النفساني عن مشتهيات الطبع وهزا بحسب ما يضاف اليه بحسب ما يضاف اليه اه يتخز اسما معينا. فمسلا - 00:01:17

آآ يسمى ازا اضيف الى الصبر عن شهوة البطن ان هو والفرج العفة الى غير زات مما زكرناه ثم قال ان العبد ليستغني عن الصبر في كل حال من الاحوال وذلك ان جميع ما - 00:01:47

العبد في الدنيا لا يخلو من نوعين. النوع الاول ما يوافق هواه من الصحة والسلامة والمال والجاه الى غير زلك فيحتاج ان يصبر فيها على مراعاة حق الله تعالى ويصبر على الا - 00:02:07

اركن اليها ولا ينهمك في التلذذ بها الى غير ذلك. مما ذكرنا تفاصيله في الدرس الماضي. ثم قال والنوع الثاني المخالف للهوى. وهو سلاسة اقسام. يبقى احنا هنتكلم النهاردة ان شاء الله - 00:02:27

عن النوع الساني هو بيقول ان اي انسان لا تخلو احوال حياته من ضربين اما ما يوافق هواه من السعة في الرزق وصحة البدن وكسرة الاولاد اتساع الجاه وغير زلك. او ما يخالف - 00:02:47

والهوا اتكلمنا في الدرس الماضي على النوع الاول هنتكلم النهاردة عن النوع الثاني ان شاء الله. اللي هو المخالف للهوى. ويقسموا تقسيم بديع جدا كعادته يقول وهو سلاسة اقسام يبقى ما ينزل بالانسان - 00:03:07

وما يطلب منه مما يخالف هواه تلت اقسام. وهو سلاسة اقسام احدها الطاعات فيحتاج العبد الى الصبر عليها لان النفس بطبعها تنفي عن العبودية. ثم من العبادات ما يكره بسبب الكسل. كالصلاة ومنها ما - 00:03:27

بسبب البخل كالزكاة ومنها ما يكره بسببهما جميعا. كالحج والجهاد ويحتاج المريد الى الصبر على طاعته في سلاسة احوال. حال قبل العبادة وهي تصحيح النية والاخلاص والصبر عن شوائب الرياء. وحال في وحال في نفس العبادة. وهي الا يغفل عن - 00:03:55

الله تعالى في اسناء العبادة ولا يتكاسل عن تحقيق الاداب والسنن فيلازم الصبر عن دواعي الى الفراغ من العمل. والحالة السالسة بعد الفراغ من العمل وهي الصبر عن افشائه. والتظاهر به - 00:04:25

لاجل الرياء والسمعة. وعن كل ما يبطل عمله. فمن لم يصبر بعد الصدقة عن المن والاذى ابطلها ده القسم الاول من اقسام آآ مخالفة الاشياء مخالفة للهوى وتحتاج الى صبر. ايه الاشياء المخالفة للهوى وتحتاج الى صبر؟ اولا الطاعات. الطاعات ديت - 00:04:45

واجبات ومستحبات. الطاعات واجبات ومستحبات. كما قال الله عز وجل ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن

الفحشاء والمنكر والبغي. فيأمر بالعدل الواجب والاحسان والمستحب وايتاء ذي القربى وهو آآ المروءات - 00:05:15
وهو المروءات. يبقى الصبر على الطاعات. هيصبر على الطاعات ازاي؟ اول حاجة بينبهنا لها هنا. تنبيه جيد فعلا بيقول لان النفس بطبعها تنفر عن العبودية. ودي امر مهم جدا الكلام ده كلام آآ واحد عليم وعالم بطبائع النفوس وطبيب جيد. يقول لنا - 00:05:45
نفس اي انسان فينا فيها رعونات فيها نوع من التمرد فيها نزعة ثورية لا تحب ولا ترضى ولا تستكين للانقياد بسهولة حتى ولو كان الانقياد ده لربنا سبحانه وتعالى بكل اسف اه هيحتاج الامر لمجاهدة. ولزلك في الاحياء بيقول ايه - 00:06:15
الغزالي يقول النفس بطبعها تنفر عن العبودية وتشتهي الربوبية وده من هي النفس فيها مقتضيات الربوبية؟ لأ بس هي عايزة كده تشتهي هذه المعاني حتى لو مفيهاش الحقيقة ديت ولزلك قال بعض العارفين - 00:06:42
ما من نفس الا وهي مضمرة ما اظهره فرعون. هو فرعون اظهر ايه؟ قال انا ربكم الاعلى ولكن فرعون وجد له مجالا وقبولا فاظهره اذ استخف قومه فاطاعوه. وما من احد الا وهو - 00:07:03
ويدعي زلك مع عبده وخادمه. وكل ما وكل من هو تحت قهره وطاعته. وان كان ممتنعا من اظهاره فان استشاطته اي اغضبته غيزه عند تقصيرهم في فان استشاطته يعني غضبه - 00:07:23
وغيظه عند تقصيرهم في خدمته واستبعاده زلك ليس يصدر الا عن اضمار الكبر. بصراحة الكلام ده كلام جميل جدا ومحتاجين كلنا انا اوجه الكلام لنفسي وللاخوة المستمعين والاخوات يا جماعة كل واحد فينا يراجع نفسه بيعامل - 00:07:43
زوجته ازاي؟ بيعامل ولاده ازاي بيعامل الناس اللي شغالة معه في تحت ادارته سواء بقى في شركة سواء في اه عمل اه اه حكومي سواء في عمل خاص بيتعامل مع الناس ازاي - 00:08:03
اللي بيبقى ليه عليهم قدر من السلطة بيعاملهم ازاي؟ النفس فيها رعونات وعندها مضاهاة للربوبية بنسب. فناخد بالنا يبقى اول حاجة محتاجة صبر ان الانسان يصبر على معنى العبودية. وذلها وانكسارها وهي احب الاشياء الى الله - 00:08:22
ان الانسان يظهر الذل والافتقار زاهرا ويكون ممتلئ به باطنا. طيب بيقول فان من العبادات الطاعات يعني ما يكره يبقى اول حاجة يصبر على العبودية اصل فكرة العبودية وحقيقتها دي تكونوا - 00:08:42
واضحة عند حضراتكم. تاني حاجة بيقول سم من العبادات ما يكره بسبب الكسل. كالصلاة. يبقى طبيعي بطبيعة اصل خلقة الانسان هيلاقي نفسه في الاصل انه مكسل عن الصلاة. طب يعمل ايه؟ لازم يجاهد نفسه وما يسترسلش. اصله لما هيسترسل مع الكسل - 00:09:02
من الصلاة دي نزير خطر ونزير شؤم. لان دي من علامات المنافقين فلما واحد يلاقي نفسه كده كسلان على طول في الصلاة يخاف. قال الله عز وجل ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى. ولا ينفقون الا وهم كارهون. وقال عز وجل واذا قاموا - 00:09:22
الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس. فالكسل في الصلاة والبخل في الزكاة بيقول ايه؟ عبادات تكره بسبب البخل زي الزكاة. اه صفات في النفس ابتداء بس لو الواحد اهملها هيتولد عنده بقى صفات المنافقين ولا يؤمن عليه. لا يؤمن عليه الموضوع يوصله لحد فين ؟ ما هو اللي هيبقى عنده اخلاق المنافقين وصفات المنافقين - 00:09:45
بيسموها النفاق الايه؟ العملي انه يسموها النفاق الايه؟ العملي. فانا دلوقتي لما يبقى عندي النفاق العملي ده هعمل ايه بقى؟ هيوصلني لحد فين؟ نعوذ بالله من حال اهل للبوار ده ممكن يوصلني لحد النفاق الاعتقادي. فالواحد يخاف يبقى عارف ان فيها بزور في النفس وبس الطريق ده طريق موحش ونزير شؤم - 00:10:08
ومنها ما يكره بسببهما جميعا كالحج والجهاد. ومع زلك فايات كتير واحاديس كتير حزرتنا من ترك العبادات بسبب التمادي والتماهي مع طبيعة النفس اللي مش عايزة نتعبد زي ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنتصدقن. ولنكونن من الصالحين. فلما - 00:10:32
اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم. ولا حول ولا قوة الا بالله. بما اخلفوا الله ما وعدوه في الصلاة قال صلى الله عليه وسلم لا يزال اقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله في بعض الطرق عن - 00:10:59

في الأول حتى يؤخرهم الله وفي من لا يحج في من لا اه اه في من لم يجاهد قال صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو ولم يحدس نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق. يبقى يا اخواني النفس فيها - 00:11:19
داعية الكسل بسبب الراحة بسبب البخل بسبب الخوف والجبن ايا كان بتبقى فيه كسل عن الطاعة عن الصلاة عن الزكاة عن الجهاد عن الحج فيحتاج هذا منا الى صبر. والصبر فيه مرارة. فيه مرارة محتاج الانسان يجاهد نفسه - 00:11:39
يحبسها على فعل الطاعة. هنلاقي ناس ما بتصليش الفجر. ربنا يصلح حالنا جميعا. وتسأله انت ما بتصليش الفجر ليه؟ بتقصر في صلاة الفجر ليه؟ يقول لك كنت نايم طب هو انت كنت نايم ده عزر؟ ما هو انت محتاج تصبر على وقت الصلاة - 00:11:59
اللي هو بيبقى في وقت النوم ان الصلاة كانت على المنى كتابا موقوتا. اللي بيأخر زكاة ماله واتكلموا ويتعذر باعزار واهية عشان خاطر الديون عشان خاطر احق الفقراء يا اخي لا ليس مالك. هذا حق الله اولا - 00:12:16
طلع الفلوس دي من مالك ما عادتش بتاعتك خلاص. واللي بيأخر الحج وتلاقيه يدخل في مشروع تلوي مشروعه ويعمل آآ يعني مطاطات كتير ومأجل الحج. طب اجل حج ليه هو انت ضمنت عمرك؟ طيب بيقول كان احنا هنسأل سؤال طب انا اصبر - 00:12:34
الطاعة على ايه؟ قال لك محتاج تصبر في ثلاثة احوال. حال قبل العبادة. وهو وهي تصحيح النية هل بتزكر وتؤنس؟ يبقى هزه حال؟ اه يبقى حال وهي تصحيح النية. تصحيح النية والاخلاص - 00:12:54
والصبر عن شوائب الرياء. الاخلاص معناه تخليص النفس من شوائب تخليص العمل. من شوائب النفس وارادتها يبقى واحد قايم يصلي وواحد قايم وواحد هيتصدق هيحج هيجاهد هيدعو الى الله هيخطب جمعة يصلي امام هيدي درس اي بقى معنى من معاني البر - 00:13:14
دي كلها يتصدق لو آآ لو الانسان في الوقت ده بدأ يعمل الطاعة ديت وفي نفس الوقت لم يلتفت الى قصده ونيته. لم يلتفت الى قصده نيته. فدخلته الشوائب ايه هي الشوائب ديت؟ طلب المدح. وبعدين استكان لهذا الخاطر ولهذه الشائبة فتمكنت منه - 00:13:34
فصار مراءيا. نسأل الله العافية ونسأل الله عز وجل ان يصلح قلوبنا. وان يرزقنا الاخلاص. صار مرائيا فسد عمله. حبط عمله وحبوط العمل معناها ان العمل مردود لا ثواب فيه. وان صاحبه مأزور ياخد وزر الايه؟ الرياء اللي هو الشرك الاصغر - 00:14:09
ونسأل الله العافية. يبقى محتاج الانسان يصبر. طب هل يصبر علي الرياء بس مش بس الرياء؟ شوائب الرياء. شوائب الرياء يعني ممكن في بعض الاحوال الانسان ما يكونش مرائي لكن - 00:14:29
اه مش مراقب المعنى اللي هو الرياء الكامل ان هو بيعمل اصل العمل من اصله لغير الله عز وجل لكن تأتيه خواطر الرياء وتأتيه شوائب الرياء فلا يردها ولا يدفعها فهزا ايضا قد آآ اوبق نفسه. يبقى محتاج الانسان يصبر على تصحيح النية - 00:14:47
النية نصف العمل وبصلاة ويترتب عليها صحة النصف الاخر. فالمرء يحتاج فعلا انه يبزل في من اجل نيته اشد شيء على الانسان اشد شيء على الصالحين على الطائعين معالجة النية. معالجة الاخلاص وامر يحتاج الانسان ينتبه له. واتكلمي - 00:15:07
فيه كسيرا في مسألة في ربع المهلكات فيعني يرجى مراجعة هزا الامر. يبقى حال قبل العبادة وتصحيح النية والاخلاص والصبر عن شباب الرياء وحال في نفس العبادة. وهي الا يغفل عن الله تعالى في اسناء العبادة. ولا يتكاسل عن تحقيق - 00:15:27
الاداب والسنن فيلازم الصبر عن دواعي الفتور الى الفراغ من العمل. ده كلام مهم جدا جدا افة مبتلى بها كسير من المسلمين الان لو كل واحد فينا فتش في نفسه وحسب نفسه سيجد انه له من - 00:15:47
هزه الافة نصيب وهي ايه؟ تشتت القلب اسناء الطاعة. تفرق القلب اثناء الطاعة. اداء كثير من الطاعات على انها عادة. اللي هي عدم حضور القلب اسناء الطاعة. وبالتالي نجد ابن الاسر اللي بتحدسه الطاعات في قلوبنا ضعيف. مع ان الطاعات دي بتزكي النفس. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء - 00:16:07
والمنكر ولذكر الله اكبر كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج خرج من ذنوبه كما ولدته امه الى غير ذلك من والحج المبرور ثوب الجنة يعني الطاعات بتحدس

في - 00:16:37
نفس ايه؟ تزكية فما بال احدنا يواظب على الصلاة ويجد في قلبه قسوة. وآآ يجد في في نفسه آآ آآ انحراف واعوجاج واجد في نفسه آآ بعد عن الصلاح. طب ده سببه ايه - 00:17:04
ان احنا لا نؤدي العبادات باتقان. عدم حضور القلب. الله سبحانه وتعالى قال في كتابه لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولك يناله التقوى منكم. الله عز وجل لا حاجة له سبحانه - 00:17:24
وتعالى في الصورة الظاهرة الدبح الدماء واللحوم لن ينال الله لحومها ولا دمائها. امال المقصود ايه من التشريعات ديت؟ ولكن يناله التقوى منكم يبقى المقصود ان الانسان يتقي الله عز وجل الانسان يقع في قلبه تعظيم الله عز وجل يحضر قلبه في اداء العبادة العبادة معناها الذل - 00:17:44
التزلل ده معناها في اللغة. طريق معبد يعني طريق مزلل. التعبد بقى لله عز وجل اللي هو غاية الحب مع غاية الذل والانكسار هو ده المقصود. يبقى انا محتاج اصبر دخلت اصلي اصبر واجاهد نفسي الا انشغل اسناء الصلاة بغير الله - 00:18:05
سبحانه وتعالى. بقرأ القرآن واقرأ وردي من القرآن استجمع قلبي واصبر على آآ حضور القلب اسناء التلاوة. وهكذا الصبر اسناء الصيام وهكذا الصبر وهكذا. حتى تتحقق مقاصد العبادة طيب ايه النوع التالت؟ اه قال ويلازم الصبر عن دواعي الفتور الى الفراغ من العمل. انه كمان يصبر على مش بس حضور القلب - 00:18:25
استجماع الهمة ونشاط النفس والاقبال على الطاعة حتى يفرغ منها. لان لا يدركه الفتور آآ يعرقل سيره في الطاعة. هو بيطيع ربنا سبحانه وتعالى. فلو حصل له نوع من الفتور بيتعثر سيره وبيعرقل سيره. فيبقى محتاج - 00:18:53
انتبه ويصبر حتى لا يدركه هذا الفتور حتى ينتهي من العمل. شوف مسلا الشكوى اللي بيشتكي منها كتير في رمضان يقول لك انا بعد اول اسبوع بيحصل لي ايه فتور - 00:19:16
في الحج يا راجل في الحج سبحان الله! هو الحج ده حاجة ده ركن الاسلام اللي هو الركن اللي بيتعمل مرة في الواجب مرة في العمر ومع زلك تلاقي ناس راحت الحج ودفعت مبالغ مالية طائلة وبعد ما يعدي وطبعا ورحلة الحج بتبقى غالبا من عشرين يوم لتلاتين يوم يعني - 00:19:31
يعمل عشرين يوم لشهر نلاقي واحد بعد فترة بدأ يدركه الفتور ويضعف ويقول لك امتى نرجع بلدنا؟ ترجع بلدك تعمل ايه؟ ده انت بتحج شاغل باله امتى هرجع بلده ويتكلم في التليفونات ويعمل سبحان الله! فده انا عايزك بس تتخيل ايه معنى كلمة الفتور اللي بيدرك الواحد في الطاعة فيعرفها - 00:19:49
تلاقي واحد بيصلي قيام بيصلي تراويح يدركوا الفتور يبقى واقف بيتمنى انتهاء الصلاة. طب هو كده هتأدي المقصود من العبادة يبقى ده محتاجة صبر صبر يحبس نفسه لان لا يدركها الفتور. وكذلك الحالة السالسة الفراغ - 00:20:08
آآ بعد الفراغ من العمل. وهي الصبر على كتمان العمل وعدم افشائه. الانسان لما بيتزاهر بالعمل قل عملته وعملت وعملت ايه اللي بيحصل له؟ بينقل العمل من ديوان السر الى ديوان العلانية. ويصير قلبه ويصير عمله عرضة للافات - 00:20:28
كبرياء اه التأثر بمدح الناس. طب ليه؟ كزلك يصبر على اه اه بعد الفراغ من العمل عما يبطل عمل ويحبطه زي المن بالصدقة. المن بالصدقة. يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى - 00:20:48
فننتبه لهذا الامر. طيب اذا كان القسم الاول. القسم الثاني الصبر عن المعاصي. وما احوج العبد الى زلك. ما احوج العبد الى زلك الى اللي هو ايه؟ اللي هو الصبر عن المعاصي - 00:21:07
المعاصي ربنا سبحانه وتعالى جمع النهي عنها في اية سورة النحل ايضا قال تعالى ان الله بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. يبقى جمع عليك السوق لو ينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي - 00:21:27
وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال المهاجر من هجر ما نهى الله عنه وفي رواية المهاجر من هجر السوء والمجاهد من جاهد هواه. والمعاصي يقع فيها الانسان بمقتضى باعث الهوى - 00:21:53

وده من انواع الصبر اللي هتحتاج مجاهدة شديدة جدا لا سيما في ازمنة الغربة واللي صارت فيها كسير من المعاصي في متناول الانسان وصار كسير من المعاصي منتشرة في عموم الخلق وصار كثير من المعاصي اشبه بالعادات - 00:22:17
اللي يتعود عليها الانسان. فيحتاج الانسان الى مجاهدة مضاعفة حتى يتخلص او حتى يسلم من الوقوف في هزه المعاصي. اضرب لحضراتكم مسال. صلوا على النبي. صلى الله عليه وسلم. دلوقتي لو واحد مسلا سألتك - 00:22:42
القتل انت دلوقتي ممكن تجاهد نفسك في انك ما تقتلش حد انا بتكلم على عموم الناس اللي بيسمعونا دلوقتي يعني المجتمع بتاعنا ده ؟ لأ طبعا. انت ما خطرش في بالك في يوم من الايام انك تقتل انسان اصلا. الامر ده بالنسبة لك امر شنيع. جريمة فزيعة - 00:23:02
الدنيا فظيعة جدا. انت بتعرف قتالين قتلى ولا بتقعد معهم ولا بتشوفهم. حاجات بتقراها اخبار او حاجات بتسمعها كده طيب يبقى انت القتل بالنسبة لك كمعصية او كبيرة من الكبائر - 00:23:20
بعيد عنك مش بتجاهد نفسك لانه بعيد عنك فعلا. طيب لو انا بقى قلت طب النظر المحرم النظر لما لا يحل ابتداء بقى من النزر في التليفون في التابلت في الكمبيوتر في - 00:23:35
التلفزيون الشارع في الشغل الاسواق في البيت في الشرفات والنوافذ الجرايد والمجلات اللي هي العورات المكشوفة اللي انتشرت في الدنيا كلها. هل بقى مجاهدة نفسك واحتياجك ان تغض آآ بصرك عن الحرام حتى تسلم من معصية النظر المحرم. النظر المحرم معصية - 00:23:52
حجم المجاهدة اللي محتاجها قد ايه؟ كتير جدا. ليه؟ لان المعصية دي ايه منتشرة في متناول اليد واشباه الان باتصارت اشبه بالعادة ناس عادي جدا يقعد الواحد قدام التليفزيون ويقلب في القنوات لا يشغل باله مازا سيقع عليه بصره. هيشوف ايه - 00:24:22
والملائكة الكرام الكاتبين لا يفارقونه. ولا يمضي من عمره لحزة فما دونها الا وهي تدون عليه الله عز وجل يقول احصاه الله ونسوه فممكن واحد يوميا يحصل كم هائل من معاصي النظر فقط. ثم ادمان المعصية والاستخفاف بها ثم - 00:24:45
مجاهرة بها كل ده بيزود المعصية ويرفعها الى مصف الكبائر. يبقى دي معنى الصبر عن المعصية وان هي كلما كانت مألوفة بالعادة كان اصعب على الانسان ان هو يتخلص منها - 00:25:09
بيقول ثم ان كان الفعل مما تيسر فعله كمعاصي اللسان من الغيبة والكذب والميراث ونحوه كان الصبر عليه اثقل. لانه شيء سهل. سهل ان الانسان يغتاب الناس. يا رب تب علينا واصلح - 00:25:29
يا رب يبقى ده سهل على الناس. علينا ان احنا نغتاب الناس. فبالتالي مجاهدتي في منع الغيبة قد هحتاج مجاهدة عالية. هحتاج صبر عالي جدا في المسألة وانتباه. يقول فترى الانسان اذا لبس حريرا استنكر ذلك. حده حاجة كبيرة الحرير يقول لك لبس حرير يلبس دهب - 00:25:49
والاخ يحلق لحيته حاجة كبير طيب وبقية المعاصي اللي بيعملها بقى بقية المعاصي اللي هو بيعملها بقى ليل مع نهار بالنظر بالعين نظر باللسان معاصي القلب وكبائر القلب الباطنة الحسد والكبر - 00:26:09
والغش للمسلمين سوء الظن والبغاء كل ده هيعمل فيه ايه بقى؟ طيب بيقول فترى الانسان اذا لبس حريرا استنكر ذلك ويغتاب اكثر نهاره فلا يستنكر ذلك. يقول ومن لم يملك لسانه في المحاورات ولم يقدر على الصبر - 00:26:27
لم ينجه الا العزلة. والله ده دي قاعدة في غاية الاهمية الانسان اهم شيء يسلم له دينه. فازا كان الانسان لا يمكنه ان يتحفظ عن الغيبة يبقى يعتزل مجالس الغيبة. ايه اللي انت هتحصله من فوائد ومنافع في مجالس الغيبة؟ استرواح النفس - 00:26:47
انس الناس الاستجمام كلها ايه؟ اقصاها مباحات توقعك في موبقات طب ايه اللي انا استفدته الانسان اللي بينزل في الاسواق المزدحمة والمولات واماكن اللي مليئة بالفساد مليئة بالشر. ويجي بقى بحصيلة من المعاصي والنظرات المحرمة - 00:27:13
مسموم وغلا. لا ينجيك العزر. اعتزل اماكن الفساد يا اخي. اللي بيروح يقعد في وسط المصيف اعتزل اماكن الفساد. اعتزل اماكن الشر ازا لم تقدر على الصبر لم ينجك الا العزلة اعتزل - 00:27:32

اعتزل ما يؤزيك يا اخي سواء بقى ما يؤزيك في معاصي اللسان في معاصي النزر في معاصي الاذن في معاصي القلب اي معصية اعتز اعتزل ما يؤزيك اولى اولويات الانسان اولويات المسلم ان يسلم له دينه - 00:27:47

ان يسلم له دينه طيب اه تنبيه بس مهم ان الانسان اللي بيتهاون في مجاهدة نفسه في المعاصي ويتهاون في مسألة الصبر عن المعصية اه بيصاب بعقوبات والعقوبات دي اا بتتزايد في حقه واشد العقوبات واسوأها انو يعاقب بانه - 00:28:04

آآ يبتلى بمعاصي اكتر. واحنا بنشوف قدام عنينا. الان اللي بنسمعه من القضايا المجتمعية اللي هي القضايا الشهيرة جدا اللي بتشغل الناس. ايه كم الفساد ده ايه كم الانحرافات دي؟ ايه كم الفجور والكبائر والموبقات دي؟ وبعدين - 00:28:37

بقى يعني يعجز عنها العقل في بعض الاحيان. دي ليس لها تفسير الا ان بيتحول الانسان لشيطان ما من شياطين الانس كده زي ما ربنا سماهم في القرآن. طب هو بيتحول لشيطان ازاي - 00:29:05

وازاي بقى بيقع في المعاصي والموبقات بالطريقة المقززة ديت والطريقة الفظيعة ديت لانه بيهمل نفسه اهو. والنفس لا تقنع والمعصية زي المية المالحة مش هتشبع منها. طب بعد فترة المعصية ديت هتبقى بالنسبة لي شيء عادي - 00:29:20

الامر ده انا اتعودت عليه محتاج النفس محتاجة تعمل معصية اكبر او جديدة ويفضل الانسان يبحس عن معاصي جديدة حتى وصلنا لناس عبدة الشيطان وناس وقعوا في مسألة ايه الشزوزات اللي منتشرة بقى بيبقى بشكل يعني يخالف الفطرة ويخالف اي منطق انساني لا اقول شرعي - 00:29:37

فليحذر الانسان على نفسه وليعلم انه اذا سقط من سفح الجبل من اعلى الجبل فلن يستقر الا في القاع مش هيقف في النص. فالامر محتاج ايه؟ مجاهدة. محتاج صبر. ومحتاج استدراك ثوري بالتوبة - 00:30:02

اتق الله حيثما كنت الحديس ده من من من جوامع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. المهم جدا الانسان يتقلدوا يعني حطوا قلادة كده. اتق الله حيثما كنت. حيثما يعني في اي مكان كنت فيه - 00:30:22

ودي تشمل كل معاني التقوى. آآ كل حياة الانسان. اي مكان انت موجود فيه في اي لحظة اتق ربنا. طيب لو انا نفسي ضعفت وغلطت واتبع السيئة الحسنة تمحها. اوعى تهمل التوبة - 00:30:34

يبقى الشيطان بيمزق ثياب الايمان وانت ترقعه بالتوبة. يمزق ثياب الايمان وانت ترقعه بالتوبة. وآآ الناس بخلق حسن زينة المؤمن. وما يرفع درجته ويغطي عيوبه. وآآ يرفع قدره عند الله سبحانه وتعالى - 00:30:53

حسن الخلق. طيب. القسم الثالث احنا قلنا الانسان يمر به في حياته كلها حاجتين ما يوافق هواه وما يخالف هواه. ما يخالف هواه ده تلات حاجات. الطاعات محتاج يصبر عليها. المعاصي محتاج يصبر عنها. القسم السالس ما - 00:31:13

يدخل تحت الاختيار. كالمصائب. مسل موت الاحبة. وهلاك الاموال وعمى العين وزوال الصحة وسائر انواع البلاء. فالصبر على ذلك من اعلى الدين لان سنده اليقين مستند الصبر اليقين انك بتوقن - 00:31:37

في ان كل شيء بقدر وان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. يبقى مستند الصبر واليقين. يقين بان الله لطيف وكما قيل اذا علمت ان لطفا اللطيف لا ينفك عنه - 00:32:05

كان المنع هو عين العطاء. ما منعك حرمانا لك وما منعك تضييقا ولا تعذيبا احسن الظن بالله عز وجل ازا علمت ان لطف اللطيف لا ينفك عنه كان المنع هو عين العطاء. يبقى عندك يقين في لطف الله عز وجل وانه - 00:32:27

منعه عطاء سبحانه وتعالى. سالسا سالسا عندك يقين في انه لن يذهب صبرك سدى. وان ما تعطاه من الصبر لا يكافئك به الا الله ولا يدري ويعلم سواب هزا العمل الا الله سبحانه وتعالى. انما يوفى الصابرون اجرهم - 00:32:50

بغير حساب فالامر ده في غاية الاهمية ان الانسان يوطن نفسه على الصبر على المكاره الصبر على البلايا والرزايا والقوارع والمصائب التي لا اختيار له فيها سواء في نفسه بدنه او روحه. يعني الامور الامراض البدنية والامراض النفسية - 00:33:15

سواء في ولده سواء في اهله في زوجه في آآ آآ احبتي الوالدين والاخوة والارحام في ما له في الوجاهة ان يتسلط عليك واحد شرير ينال من وجاهتك اه يفري عرضك فريا يعني النبي زي ما وقع - 00:33:45

النبي صلى الله عليه وسلم تسلط المنافقون فقذفوا امرأته البريئة المبرأة عائشة رضي الله عنها قذفوها بالزنا. بلاء شديد والله العزيم بلاء شديد الانسان يصبر على كل انواع البلايا والرزايا والمصائب التي لا اختيار له فيها. وقد قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به - 00:34:05

خيرا يصب منه. من يرد الله به خيرا يصب منه. الحديس حديس ابي هريرة اخرجه البخاري وبعض الرواية ضبطها يصب منه بالمبني للايه؟ للمجهول معنى الحديث؟ معنى الحديث ان من اراد الله به خيرا في الدنيا والاخرة. يبقى من يرد الله به خيرا اي في الدنيا والاخرة. عشان بس تعرف ساعة العباد. من اراد - 00:34:31

اراد الله به خيرا في الدنيا والاخرة برفع الدرجات وحط الخطيئات والسيئات وتعظيم الاجر فانه يصب منه. يصب منه يعني يرسل اليه الوان المكاره. فيصب منه في نفسه بالاوجاع او بالامراض. يصب منه بالهموم والامور المؤلمة - 00:35:01

او يصب منه في ما له او يصب منه في ولده او في من يحب. فهذه امور يسوقها الله عز وجل للمؤمن ليكون ذلك خيرا له. يبقى كل ما انسان يصيبه - 00:35:24

مصيبة يفتكر هزا الحديس الرائع في صحيح البخاري. من يرد الله به خيرا يصب منه من يرد افضل حافز الحديس ده سهل اهو من يرد الله به خيرا يصب منه. طيب يقول والصبر على اذى - 00:35:40

من اعلى المراتب. يا سلام! قال الله عز وجل ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون. وقال الله عز وجل ودع اذاهم وتوكل على الله فاصبر على ما يقولون. مسألة الصبر على اذى الناس. الناس دول ممكن يكونوا الوالدين - 00:36:02

كم من انسان متدين او انسانة متدينة بيشكو ظلما من والديه او جورا على حقه لصالح اخوته او غير زلك يصبر على الازى ده. الازى ده ممكن يكون من الارحام. اخوة واخوات من الاعمام والعمات الاخوال والخالات ابنائهم - 00:36:27

الجيران زملاء العمل بعض الشركاء معك او التجار او ايا كان بقى لك علاقة بهم ازى وتلاقي واحد حياته دايرة ما بين الم نفسي رهيب بسبب هزا الايزاء وتفكير في الانتقام ورغبة في التشفي في حياته وفي عذاب. لكن تخيل بقى هو لو اتعامل مع ده ان ده قدر. مؤلم ان ربنا يقدر - 00:36:47

عليه هزا الشخص المؤزي وانا اصبر على هزا الازى لا اكافئه ايزاء بايزاء خلي بالك انك تدفع لنفسك الازى ما فيش مشكلة تمنع وصول الازى لنفسك ما فيش مشكلة. لكن الفكرة في ايه؟ المكافأة والانشغال بالانتقام والرد والتشفي. يبقى ولنصبرن على - 00:37:16

ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون. وقال الله عز وجل لا آآ لتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كسيرة طيب الايه؟ وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور. وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور. وقال تعالى ولقد نعلم انك - 00:37:36

يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. يبقى ان الانسان يصيبه ضيق الصدر والحزن سبب ايذاء الناس وتسلطهم عليه ده امر طبيعي. وقع للنبي صلى الله عليه وسلم. اعالجه ازاي - 00:38:05

فسبح بحمد ربك. اكثر من التسبيح والصلاة. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. يبقى كل ما الانسان يصيبه هم يصيبه اذى السبلاء يكسر من التسبيح ومن الصلاة. الحلول دي اللي لقى تطرق ولا تطرح ولا يتلقفها الناس. ويستشعروا ان هي - 00:38:25

حلول ايه كانها كده من باب آآ الكلام الانشائي هو الكلام اللي هو مش مفيد يعني مع ان هذه الحلول الحقيقية. طيب انظر الى من قضى يومه وليااليه مش ليلة ليالي من من عمره - 00:38:45

لا يكتحل بنوم يتقلى على نار الغضا من كسرة الغيظ والهم سبحان الله فكر في الانتقام والتشفي. طب ده حاله ايه بقى؟ ده ما اصابك مما انت فيه اسوء من الايزاء اللي اصابك. طيب - 00:39:00

وقال الله عز وجل ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصبر سلاسة صبر على المعصية وصبر على الطاعة وصبر اه صبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر على المعصية. فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله - 00:39:20

الله له ثلاثمئة درجة. ما بين الدرجة الى الاخرى كما بين السماء والارض. ومن صبر على الطاعة كتب له ستمائة درجة. وما ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض. الى - 00:39:48

وانتهى العرش. ومن صبر عن المعصية كتب كتب الله له التسعمائة درجة. ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش مرتين. حديس اخرجه الامام ابن ابي الدنيا في فضل الصبر. وايه هو حديس - 00:40:08

موضوع يعني اه مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اه معنى الحديث نفسه تقسيم الصبر على الطاعة والصبر على المصيبة صنع المعصية ده معنى صحيح. والاحاديث في فضائل الصبر كسيرة منها ما - 00:40:28

اخرجاه في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله عز وجل بها عنه حتى الشوكة يشاكها. والحديس - 00:40:48

رواية اخرى ايضا في الصحيحين ما يصيب المسلم من وصب ولا نصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم. حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه. ما يصيب - 00:41:08

حط دايرة حوالين كلمة المسلم. لان الكافر لا ينتفع حتى لو كان صابرا. لان ربنا قال ايه مسل الذين كفروا اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون ما كسبوا على شيء. يبقى - 00:41:28

الكافر ما لوش حتى لو صبر. لان صبره بيكون من جنس سلوى البهائم ما هو البهايم بتتعود على الالم تنضرب او يصيبها مكروه بتتعود. لان البهايم لا عقول لها. فكذلك هزا الكافر صبره - 00:41:48

من جنس سلوة البهائم. طيب اما المسلم هو اللي عنده معنى الاحتساب والرجاء في الله عز وجل واليقين زي ما قلنا ان الصبر ده مستند يبقى دي اول فايدة ما من ما يصيب المسلم من وصب الوصب اللي هو الايه؟ الوجع. يبقى اي وجع؟ الم - 00:42:04

الضرس الم الصداع الظهر اي الم فضلا بقى عن الم العمليات الجراحية الم الامراض الخطيرة كالاورام وغير ربنا يعافينا ويعافي المسلمين يبقى اي واحد يبتلى يحطه قدامهم الحديس ده ما يصيب المسلم وصب الوجع ولا نصب. النصب اللي هو التعب - 00:42:24

بس تعب مش شرط يكون فيه مرض تعب زي اللي بيشتغل المهن الشاقة. يبقى اللي ربنا قدر عليه ان مهنته شاقة. وبيستدعي منه عمل ويبقى مجهد جدا فيه يرجع من العمل في غاية الاجهاد والتعب - 00:42:44

يبقى عارف انه هياخد اجر على الكلام ده اه المرأة اللي بتبقى مطحونة في الاسرة ما بين بقى ايه متطلبات الزوج بين متطلبات الاولاد والمنزل والخروج والدخول الواجبات الاجتماعية وو الى اخره. فعلا بتبقى في غاية الايه - 00:42:59

الاجهاد التعب النصب. هتاخد اجر بس تحتسب. ما يصيب المسلم من وصب ولا نصب ولا هم ولا الحاجات الاولانية دي كانت في البدن تعب في البدن. في حاجات بقى تعب للنفس والروح بقى الهم. والهم ده - 00:43:19

اللي هو ايه؟ ما يدرك الانسان من حزن او قلق للمستقبل. حزين وبيفكر في حاجة خاصة بالمستقبل سواء بقى في نفسه او في اسرته او في ابنائه او او غير زلك هم نزل به حاجة خلته يصيبه الهم او ولا - 00:43:37

حزن الحزن اللي هو ايه؟ ما فات. حصلت له احداس مؤلمة فيصيب عليها الحزن. ولا ازى الازى ده اعم بقى. حد اغتابه حد آآ تعدى عليه حد خد ماله. كل ده اسمه اذى. ولا غم. الغم هو اشد الحزن حتى كأنه يغطي الانسان. فيغمى عليه - 00:43:57

يغمى على الانسان بالهزا الايه؟ الحزن اللي هو الغم. سم بعد كده يجيب لك ابسط مسال خالص. حتى الشوكة يشاكها. يقول لك يعني اي قدر من الازى يصيبك حتى الشوكة هي الحاجة اليسيرة اللي محدش بينفك عنها الا كفر الله بها من خطاياه - 00:44:17

يبقى بقى لما واحد يجي له اي بلاء يقوم يعمل ايه؟ يقوم يتزكر الاحاديس دي. وما فيها من فتح ابواب الرجاء في سعة رحمة الله عز وجل وابواب الاحتساب لما يصيبه من هزا الايه؟ من هزا البلاء. وفي حديس اخر - 00:44:37

خر لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة في جسده وفي ماله وفي ولده حتى يلقى الله وما عليه خطيئة. يبقى واحد يقول لك انا مؤمن انا بصلي انا متدين انا بعمل خير طب ليه بيجي لي البلاء - 00:44:57

ليتم نعمته عليكم. تمام النعمة يكون بالصبر والاحتساب والرضا والتسليم لربنا سبحانه وتعالى. عشان تتم النعمة عليك لازم يقدر عليك بلاء. ويرى منك حسن الصبر والرضا والتسليم مش عقوبة مش لازم تكون عقوبة. يبقى لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة حتى لو تقي وصالح اه في جسده - 00:45:17

وقلنا بالمرض او الالم او او التعب او غير زلك. وفي ما له المال يتلف. يخسر الفلوس في تجارة. واحد يتسلط عليه فينصب عليه دولة زالمة تاخد منه الفلوس بغير حق. اي حاجة. يبقى بلاء في المال وفي ولده. بلاء في الولد بفقده. بلاء في الولد - 00:45:43

بمرضه بلاء في الولد بفساده. ربنا يصلح ابناءنا. بلاء هو ما لوش دخل عمل اللي عليه وابنه تالف فاسد. يبقى لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة في جسده وفي ماله وفي ولده طب ليه حتى يلقى الله وما عليه خطيئة؟ مش قلنا ربنا لطيف سبحانه وتعالى - 00:46:03

واللطيف يعني الذي يوصل البر الى عباده بسبب خفي. وفي حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي الناس اشد بلاء؟ قال الانبياء - 00:46:24

يبقى اعزم الناس اشتاق واشدهم بلاء للانبياء. وهم اكرم الخلق على الله. طب ثم من؟ مين اللي بعديهم؟ ثم الصالحون ثم الامسل من الناس سم الامثل فالامثل من الناس. يبتلى الرجل على حسب دينه. فان كان في دينه صلابة - 00:46:39

زيد في بلائه. وان كان في دينه رقة خفف عنه. في رواية فان كان دين صلبا يعني كان في الدين صلبا يعني شديد الصلابة. يزاد لي في البلاء عشان يزاد لي في الاجر. يبقى في الحالة دي مش عقوبة. ده رفعة للدرجات وتبحو - 00:47:04

للسيئات وان كان في دينه رقة خفف عنه وما يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على الارض وليس عليه خطيئة قال الترمذي حديث حسن صحيح. حديس جميل. الانسان يتلمح في الابتلاء - 00:47:24

معنى تكفير السيئات ومعنى رفعة الدرجات ومعنى لطف الله سبحانه وتعالى. ده يعينه على الصبر وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى اذا وجهت الى عبد من عبادي مصيبة - 00:47:44

في بدنه او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيامة ان انصب له ميزان او انشر له ديوانه. الحديث اسناده ضعيف. لكن معناه صحيح كده يكون خلص هذا الفصل الرائع الممتع فصل آآ اقسام الصبر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من الصابرين - 00:48:04

وممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:48:34